

بحار الأنوار

[233] الكل، والذي جاء به عيسى في الانجيل إنما هو بعض الذي اختلفوا فيه وبين لهم في غير الانجيل ما احتاجوا إليه، وقيل: معناه: لابين لكم ما تختلفون فيه من أمور الدين دون أمور الدنيا وهو المقصود (1) " فاختلف الاحزاب " يعني اليهود والنصارى في أمر عيسى. (2) 1 - شى: عن الهذلي، عن رجل قال: مكث عيسى عليه السلام حتى بلغ سبع سنين، أو ثمان سنين، فجعل يخبرهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، فأقام بين أظهرهم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص، ويعلمهم التوراة، وأنزل ا﷑ عليه الانجيل لما أراد ا﷑ أن يتخذ عليهم حجة. (3) 2 - شى: عن محمد بن أبي عمير، عن ذكره رفعه قال: إن أصحاب عيسى عليه السلام سألوه أن يحيي لهم ميتا، قال: فأتى بهم إلى قبر سام بن نوح، فقال له: قم بإذن ا﷑ يا سام بن نوح، قال: فانشق القبر، ثم أعاد الكلام فتحرك، ثم أعاد الكلام فخرج سام بن نوح، فقال له عيسى: أيهما أحب إليك: تبقى أو تعود ؟ قال: فقال: يا روح ا﷑ بل أعود، إني لاجد حرقه الموت - أو قال: لدغة الموت - (4) في جوفي إلى يومي هذا. (5) ص: مرسل مثله. (6) 3 - شى: عن أبان بن تغلب قال: سئل أبو عبد ا﷑ عليه السلام هل كان عيسى بن مريم أحيا أحدا بعد موته حتى كان له أكل ورزق ومدة وولد ؟ قال: فقال: نعم، إنه كان له صديق مواخ له في ا﷑، وكان عيسى يمر به فينزل عليه، وإن عيسى عليه السلام غاب عنه حيناً، ثم مر به ليسلم عليه فخرجت إليه أمه (7) فسألها عنه، فقالت أمه: مات يارسول ا﷑، فقال لها: أتحبين أن تريه ؟ قالت: نعم، قال لها: إذا كان غدا أتيتك حتى أحييه لك بإذن ا﷑، فلما كان من الغد أتاها فقال لها: انطلقى معي إلى قبره، فانطلقا حتى أتيا قبره فوقف عيسى عليه السلام ثم دعا ا﷑ فانفرج القبر وخرج ابنها حيا، فلما رآته

(1) المصدر خلى عن قوله: وهو المقصود. (2)

مجمع البيان 9: 53 و 54. (3 و 5) تفسير العياشي مخطوط. (4) في نسخة: لدغة الموت. (6)

قصص الانبياء مخطوط. (7) في البرهان: فخرجت إليه امه لتسلم عليه.